● أخبار قصيرة

انقسام أوروبي حول نشر قوات حفظ السلام في أوكرانيا

كشفت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية عن وجود انقسام في المواقف الأوروبية بشأن مقترح إرسال قوات حفظ السلام إلى أوكرانيا. ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية ومسؤولين أن هناك تباينًا واضحًا في وجهات النظر بين الدول الأوروبية حول هذه المبادرة.
وأوضح التقرير أن بريطانيا وفرنسا والدول الاسكندنافية تؤيد فكرة نشر عشرات الآلاف من الجنود في أوكرانيا، شريطة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار. في المقابل، أبدت دول البلطيق وبولندا تحفظات جدية على المقترح، معربة عن مخاوفها من أن تؤدي هذه المهمة إلى استنزاف موارد حلف شمال الأطلسي (الناتو) لصالح دولة غير عضو في الحلف.

بيلاروسيا تطالب الغرب بتغيير لهجته

رفض الوفد البيلاروسي في المنظمة الأوروبية للأمن والتعاون الانتقادات الموجهة لمينسك بشأن الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وطالب الممثلون الدبلوماسيون للبلاد الدول الغربية بتعديل خطابها السياسي والتواصل بشكل أكثر موضوعية. وأعلنت اللجنة الانتخابية المركزية فوز الرئيس ألكسندر لوكاشينكو بنسبة ٨٦,٨٢٪ من الأصوات في الانتخابات التي جرت في ٢٦ يناير الجاري.
خلال اجتماع المجلس الدائم في فيينا، حث الدبلوماسيون البيلاروسيون نظراءهم الغربيين على "تغيير نبرة خطابهم من حادة إلى متوازنة ومهنية" إذا أرادوا التأثير والتواصل الفعال مع بيلاروسيا.

ألمانيا: لا مهرب من التحدث مع طالبان

أصدرت اللجنة التحقيقية في البرلمان الألماني (البوندستاغ) تقريرها النهائي حول مهمة الجيش الألماني المستمرة لمدة ٢٠ عامًا في أفغانستان، مؤكدة على ضرورة التفاعل مع الحكم في أفغانستان، وصرحت بأنه لا يوجد مهرب من التحدث مع طالبان.
صرح "ميشائيل مولر" رئيس اللجنة بأنه لا توجد ضرورة لإعادة فتح السفارة الألمانية في كابل، ولكن من المهم أن تكون برلين حاضرة بطاقمها في الميدان.
وأضاف في تصريحه: لا يوجد مهرب من التحدث مع طالبان، لكننا لا نريد التواطؤ مع هذا النظام.
تحقق اللجنة التحقيقية في البرلمان الألماني في الانسحاب السريع والفوضوي للقوات الألمانية والأفغانية أثناء سقوط كابل تحت سيطرة طالبان في أغسطس ٢٠٢١.

في ظل تبعيتها لأميركا والغرب

كيف تأثرت المعارضة الجورجية بقرارات ترامب الأخيرة؟

الوفاق / تشهد الساحة السياسية في جورجيا تحولات جذرية منذ تولي دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية. هذه التحولات لم تقتصر على العلاقات الثنائية بين البلدين فحسب، بل امتدت لتشمل المشهد السياسي الداخلي في جورجيا بأكمله، وخاصة المعارضة الموالية للغرب ومؤسسات المجتمع المدني. وقد برزت هذه التغييرات بشكل واضح من خلال سلسلة القرارات والإجراءات التي اتخذتها الإدارة الأمريكية الجديدة، والتي أثرت بشكل مباشر على التمويل الأجنبي للمنظمات غير الحكومية وعلى توجهات السياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة. هذه التطورات سيكون لها تداعياتها على مستقبل العلاقات الأمريكية الجورجية وعلى مصير المعارضة الموالية للغرب في جورجيا.

تأثير مباشر

أثّرت مراسم تنصيب دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي الجديد، وأوامره وبياناته الأولى تقريباً بشكل فوري على وضع جورجيا.
اختفى "الميدان" الجورجي واحتجاجات المعارضة "المؤيدة لأوروبا" من المشهد الإخباري كما لو أنها لم تكن موجودة أبداً. كما توقفت فجأة المناقشات حول احتمال فرض عقوبات غربية على الحكومة الجورجية الحالية. وبدون أن يولي اهتماماً مباشراً حتى لجورجيا، أوقف دونالد ترامب "الثورة" الموالية للغرب في جورجيا من خلال عدة أوامر جديدة.
كان الإجراء الأول لترامب هو التوقيع على أمر بتعليق جميع برامج المساعدات الخارجية لمدة ٩٠ يوماً حتى اكتمال المراجعة. والهدف من هذا التعليق المؤقت هو تقييم توافق هذه البرامج مع أهداف سياسات الحكومة الأمريكية الجديدة.
وجاء في هذه الوثيقة أن "صناعة وبيروقراطية المساعدات الخارجية لا تتوافق مع مصالح الولايات المتحدة الأمريكية، وفي كثير من الحالات تتعارض مع قيم البلاد."
كما تم التأكيد على أن المساعدات الأمريكية للدول الأخرى خلال فترة الإدارة السابقة أدت إلى عدم الاستقرار العالمي من خلال الترويج لأفكار في الدول الأجنبية تتعارض مباشرة مع العلاقات المتناغمة والمستقرة، سواء داخل هذه الدول أو في العلاقات الدولية.
يشير هذا البيان مباشرة إلى المنظمات غير الحكومية الموالية للغرب في جورجيا، التي كانت حتى وقت قريب تبذل كل جهودها لإشعال العداء بين جورجيا وروسيا، وخلق انقسام في المجتمع الجورجي، وفرض قضايا غريبة تماماً عن السكان، بما في ذلك أجندة مايسمى "حقوق مجتمع الميم."

تحديات خطيرة

واجهت المعارضة الموالية للغرب في جورجيا تحديات خطيرة بعد فوز دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية.
أدى قطع المساعدات المالية الأمريكية للمنظمات غير الحكومية في جورجيا إلى مواجهة هذه المنظمات، التي هي في معظمها موالية للغرب، لمشاكل مالية. حتى الاحتجاج على قانون "شفافية النفوذ الأجنبي" أو "قانون العملاء الأجانب" لم يعد ذا أهمية كبيرة لهذه المنظمات، لأن تمويلها الأجنبي قد انقطع.
كما ستواجه هذه المنظمات مراجعة دقيقة لكيفية إنفاق ميزانيتها، ومن المحتمل أن يطرح المراقبون الأمريكيون أسئلة حول كيفية إنفاق أموالهم.
يعني قطع التمويل الأمريكي للمنظمات غير الحكومية تلقائياً تقريباً قطع أو تعليق التمويل من المصادر الغربية الأخرى، بما في ذلك الأوروبية. يجب على عشرات الآلاف من موظفي المنظمات غير الحكومية الموالية للغرب في جورجيا التفكير في كسب رزقهم بدلاً من التفكير في كيفية إنفاق الميزانية الأجنبية المخصصة "للاحتجاجات الشعبية" و"الثورة".
كما أن المنظمات غير الحكومية الموالية للغرب التي كانت تسعى للترويج لما يسمى "مجتمع الميم" في جورجيا باتت الآن بلا مال ودعم أمريكي. بالإضافة إلى ذلك، وقّع دونالد ترامب أمراً للاعتراف بجنسين فقط - ذكر وأنثى - في أمريكا. كما حظر ترامب رفع أعلامهم على المباني الحكومية والبعثات الدبلوماسية الأمريكية في جميع أنحاء العالم؛ وبالتالي، تتوافق سياسة الرئيس الأمريكي الجديد تماماً مع سياسة الحزب الحاكم "الحلم الجورجي" الذي تحظر الترويج لهذ الأمور الغريبة.
وبالنظر إلى تصريحات دونالد ترامب بشأن ضرورة إنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، فقد فقدت فكرة إنشاء "جبهة ثانية" لهذه الحرب في جورجيا وجنوب القوقاز أهميتها أيضاً. في حين كانت المعارضة الموالية للغرب تسعى لإنشاء "جبهة ثانية"، إلا أن إدارة ترامب سعت حتى قبل مراسم التنصيب لإنهاء الحرب في غزة، مما يشير إلى أن الحرب في أوكرانيا ستتوقف على الأرجح قريباً.
تسعى المعارضة الموالية للغرب في جورجيا وسالومي زورابيشفيلي، التي حضرت مراسم تنصيب دونالد ترامب (ليس بدعوة من ترامب، بل بدعوة من عضو الكونغرس جو والاس)، جاهدة لإظهار "فائدتها" للإدارة الأمريكية الجديدة. أملهم الأخير هو المنافسة الجيوسياسية بين أمريكا والصين.
أعلنت زورابيشفيلي في اجتماع في "المجلس الأطلسي" أن بيان الشراكة الاستراتيجية بين جورجيا والصين "غير قانوني".
لكن في حين أن الولايات المتحدة والصين تتنافسان في مجال اللوجستيات العالمية، إلا أن الولايات المتحدة لا تعارض "الممر الأوسط" الذي يساهم التعاون الصيني الجورجي في تطويره. علاوة على ذلك، من غير المرجح أن يساعد توظيف سالومي زورابيشفيلي في "معهد ماكين" في أمريكا على تعزيز علاقاتها مع إدارة ترامب. خاصة بعد أن أهانت لورا تورنتون، مديرة برامج الديمقراطية العالمية في "معهد ماكين" والرئيسة السابقة لمكتب المعهد الوطني الديمقراطي في جورجيا، دونالد ترامب ووصفته بأنه "مغتصب ومجرم".
وإجمالاً، يبدو أن المعارضة الموالية للغرب في جورجيا تواجه تحديات خطيرة بعد فوز ترامب وتسعى لإيجاد طريقة للحفاظ على وجودها ومواصلته في المشهد السياسي للبلاد.

تغير الأولويات

تكشف التطورات الأخيرة في العلاقات الأمريكية الجورجية عن تحول عميق في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه منطقة القوقاز. فقد أدت سياسات ترامب إلى إعادة تشكيل المشهد السياسي في جورجيا بشكل جذري، حيث تواجه المعارضة الموالية للغرب تحديات غير مسبوقة في ظل تراجع الدعم المالي والسياسي الأمريكي. هذا التحول يطرح تساؤلات مهمة حول مستقبل المعارضة في جورجيا وطبيعة علاقاتها مع الغرب وروسيا على حد سواء. كما يشير إلى تغير في الأولويات الأمريكية في المنطقة، مع تركيز متزايد على المصالح الاستراتيجية المباشرة بدلاً من دعم التحول الديمقراطي والمجتمع المدني. هذه التغييرات قد تؤدي إلى إعادة رسم خريطة التحالفات السياسية في المنطقة وتغيير موازين القوى بشكل جوهري في السنوات القادمة.

أدى قطع المساعدات المالية الأمريكية للمنظمات غير الحكومية في جورجيا إلى مواجهة هذه المنظمات، التي هي في معظمها موالية للغرب، لمشاكل مالية

بريطانيا.. تراجع الثقة الشعبية في بريكست

خمس سنوات مرت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وها هي نتائج هذا القرار المصيري تتكشف تدريجياً بشكل مختلف عما توقعه مؤيدو الانفصال. يظهر استطلاع حديث لمؤسسة يوغوف مدى تراجع الثقة الشعبية في مشروع بريكست، وتزايد الشكوك حول جدواه وفائدته للمملكة المتحدة.
كشف استطلاع حديث أجرته مؤسسة يوغوف "YouGov" أن نسبة البريطانيين الذين يرون أن مغادرة الاتحاد الأوروبي كانت القرار الصحيح انخفضت إلى ٣٠٪ فقط، وهو أدنى مستوى لها منذ استفتاء عام ٢٠١٦، في حين يعتقد ٥٥٪ أن بريكست كان خطأً.
وفقًا للاستطلاع، الذي أُجري يومي ٢١ و٢٢ يناير، وشمل ٢,٢٢٥ بالغًا، فإن التأييد لبريكست يواصل التراجع منذ خروج بريطانيا رسميًا من الاتحاد الأوروبي في يناير ٢٠٢٠، حيث كانت نسبة المؤيدين حينها ٤٠٪، بينما رأى ٤٧٪ أن القرار كان خاطئًا.
يرى ٦٢٪ من البريطانيين أن بريكست كان "أشبه بالفشل"، مقابل ١١٪ فقط يعتقدون أنه كان "أشبه بالنجاح".

حتى بين مؤيدي المغادرة، بدأت النظرة إلى بريكست تتحول إلى السلبية، حيث يصفه ٣٢٪ منهم بأنه فشل.
أما بالنسبة للفئة العمرية ١٨-٢٤ عامًا، يعتقد ٧٥٪ أن بريكست كان خيارًا خاطئًا.
بالتزامن مع الاستطلاع، صدر تقرير عن مركز الأبحاث UK in a Changing Europe (UKICE) بمناسبة الذكرى الخامسة لبريكست، انتقد فيه نهج رئيس الوزراء كير ستارمر في إدارة العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، واصفًا سياسته بأنها "ضعيفة وغير طموحة".
أوضح التقرير أن ستارمر لم يمنح هذا الملف اهتمامًا كافيًا، رغم تركيزه ووزيرة المالية راشيل ريفز على تحقيق النمو الاقتصادي. كما أشار إلى أن ميزانية أكتوبر لم تتضمن أي إشارة إلى تداعيات بريكست، رغم تأثيره الكبير على الاقتصاد البريطاني.